Vol. XIII No. 108 - 1269 — السنة الثالثة عشرة — العدد ١٠٨ — ١٢٦٩

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٩ — Jaffa, Wednesday 16th. October 1929 — ١٣ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٨

نظرات في موقفنا الحاضر

معنى تغيير الحالة الراهنة — القضاء في فلسطين
لجنة التحقيق — الاضراب

«الحالة الراهنة»

مامعنى تغييرها؟

هنــاك كتــاب ابيض لم يرض به اليهود ، واصرت وزارة المستعمرات وحكومة فلسطين على تنفيذه ، ولم يعبـأ اليهود بهذا الاصرار وتحدوا بريطـانيـا العظمى تحديا شديداً رغم قلتهم وضعفهم، وشبت نار الثورة واعلنت الحكومة ان اليهود اعتدوا على الحالة الراهنة ..،وبعد ذلك كله قامت الحكومة بنفسها فادخلت بعض تعديلات على «الحالة الراهنة» غضب منها العرب ، ولم يقنع بها اليهود بل قالت صحفهم ان مصباح « اللوكس » لم يكن نوره كافيا ، وان الواقفين تعبوا من الوقوف لعدم وجود المقاعد ، فمـا معنى ذلك ؟

معناه الواضح المبين ان الحكومة نكصت على عقبيهـا ، وخضعت لليهود ، وعملت ما كانت تظنه قبل ايام مخـالفة «للحالة الراهنة» ، واعتداء ممقوتا على حقوق العرب !

واذا لم يكتف اليهود بالحكومة تخالف وتعتدي، فرحمة الله على الكتاب الذي خولف، وعلى العرب المعتدى عليهم، ورحمة الله على العدالة والانسانية....

القضاء في فلسطين

في الحروب والثورات بين دولتين او امتين، يجوز لكل فريق مالم يكن يجوز له في ايام السلم . وقد استعملت المانيا في الحرب الغازات المحرمة فرد عليها الحلفاء بغازات محرمة ايضا

وننظر الى ضحـايا فلسطين فنجد الضحايا اليهودية ضئيلة جداً اذا قورنت بالضحايا العربية ، واذا روعيت النسبة العددية بين الفريقين

وتبرز للوجود بعد الثورة حقيقة ناصعة لم يبق حولها ادنى ريب، وهو ان اليهود كانوا مسلحين بالاسلحة النارية، وكانت لهم قوة دفاع منظمة بيما كان العرب عزلا الا من العصي والحجـارة وبعض الخناجر في حالات معينة ، وانه لولا كثرتهم العددية لتلاشوا عن آخرهم

وبالرغم من كثرة الضحايا اليهودية في بعض الاماكن، فان ضحايا العرب في اماكن اخرى كانت اعظم منهـا بكثير، وقد قتلت من العرب عائلات برمتهـا كانت قابعة فى منازلها

ومع هذا الاعتداء المتبادل من الطرفين الثائرين، يقوم القاضي ليت فيحكم على احد حملة السلاح من اليهود بالبراءة لانه كان مدافعا ويلفت نظر القضاة جميعا الى ان يفرقوا في احكامهم بين العرب المعتدين وبين اليهود المعتدى عليهم

ويشهد هذا القاضي نفسه انه كان في الطيارة ورأى المتهمين الذين يحاكمهم، على بعد بضعة اميال من حيفـا وينسب لهم «نية» التدمير والقتل ويحكم على معظمهم بالسجن خمس سنوات!

ويقوم قاضي اخر فيبكي في الجلسة!

ويقول قاضي القضاة نفسه ان جرائم الثورة كالجرائم العادية سواء بسواء، اي كهجوم لص من لصوص الليل على منزل آمن برىء وقتله اياه

واما الصورة الحقيقية للثورة، وهي الصورة التي تمثل هجوم اليهود اولا على العرب ، ثم رد هؤلاء على المهاجمين ، ثم قيام هجمات اخرى بعد ذلك من هؤلاء على اولئك ، ومن اولئك على هؤلاء— هذه الصورة قد خفيت الان تماما عن عيون القضاء خفيت حتى قبل ان تعرفها لجنة التحقيق!

لذلك كله نعذر لجنتنا التنفيذية اذا تقدمت لاول مرة في التاريخ الفلسطيني الحديث فشكت من القضاة ، ونسبت الى القضاء امورا كنا، ونحب دائما ان نكون، ممن يجلونه عنها..

لجنة التحقيق

عادت «النيرايست» —وهي تعد الى حد بعيد لسانا لوزارة المستعمرات— فقالت ان اللجنة تستطيع ان تبحث عن الاسباب البعيدة للفتنة وان تكن مهمتها الرسمية هي البحث عن الاسباب (المباشرة) وان تضمن تقريرها ما تراه من التدابير اللازمة لتوطيد دعائم الامن في المستقبل

وستجر الحكومة الى موقف الاتهام امام اللجنة، وسيكون للمستر بويد كيرمان المحامي عن اليهود ان يناقشها في اقوالها، وان يرد على كل وثيقة تقدمها

غير ان الغرض الاول من دفـاع اليهود لن يكون الا محاولة تضليل اللجنة عن الاسباب البعيدة للفتنة : اي عن وعد بلفور

وقد احتاط اليهود من الان للفشل الذين يتوقعونه فاخذوا ينتقدون تأليف اللجنة من البرلمان ، ويتمنون لو انها عينت من موظفي وزارة المستعمرات

الاضراب العام

في انتظار لجنة التحقيق، بذل اليهود مساعيهم الشريرة حتى جعلوا الحكومـة تخرق بيديها حرمة الكتاب الابيض، وهم يريدون من ذلك ان يثور العرب مـرة اخرى ، وان تأتي اللجنة فيسهل عليهم امامها ان يلقوا فى روعها ان «حائط المبكى» وحده ، لا غيره ، هو سبب الفتن والثورات ، وان العرب ، اذا استثنينا الحائط، راضون عن الاستعمار اليهودي وعن النزول عن وطنهم بمحض رغبتهم واختيارهم لليهود ليجعلوه (ارض اسرائيل)

وامام هذا الضعف المتناهي الذي ظهرت به الحكومة ، وامام هذه المؤامرة اليهودية الجديدة، وامام الجمود الذي اظهرته الحكومة تجاه المطالب العربية كلها ، لم يجد العرب بدا من الاضراب لانهم لا يجدون وسيلة غيره للاعراب عن الالم الذي يحسونه ، والظلم الذى يقاسونه ...

الملك حسين

يسافر الى بغداد

جاء في البرقيات الاخيرة ان جلالة الملك حسين سينتقل قريبا من جزيرة قبرص الى بغداد ليقيم فيها نهائيا

وسيسافر الامير عبد الله الى قبرص لمرافقة جلالة والده فى رحلته

حول البراق

بين الحكومة والمجلس الاسلامي الاعلى

التعليمات الجديدة — جدول الادوات وقياسها — احتجاج المجلس ـ رد الحكومة

ننشر فيما يلي ما دار بين الحكومة والمجلس الاسلامي الاعلى من المكاتبات، وسننشر الباقي تباعا:

من السكرتير للرئيس

كلفني المندوب السامي أن ابعث الى سماحتكم في طيه بنسخة من التعليمات التي صدرت الى قومندان البوليس وحاكم مقاطعة القدس فيما يتعلق باستعمال الحـائط الغربي (المبكى) للاطلاع عليها والاسترشاد بها

٢) قد اصدر فخامته هذه التعليمات محافظة على النظـام العام والادب والحشمة وقد اوعز الي ان اعلم سماحتكم بان الحكومة ستكون مسؤولة عن مراعاتها

٣) واود ان اوضح لسماحتكم ان هذه التعليمات موقتة وليس من شأنها ان تجحف بالحقوق والادعاآت الحالية التى لليهود او للمسلمين فيما يتعلق بالحـائط والتى ينظر الان في اتخاذ تدابير للفصل فيها بصورة نافذة

٤) قد ارسل مثل هذا الكتاب الى رئاسة الحاخامين واقبلوا فائق الاحترام

(التوقيع)
السكرتير العام

تعليمات

بشأن استعمال الحائط الغربي
للحرم الشريف (المبكى)

الذهاب الى الحائط

١ لليهود ان يذهبوا الى الحـائط الغربي —المبكى— (المسمى فيما بعد الحائط) لاجل الصلاة والعبادة في جميع الاوقات

ادوات العبادة

٢ (ا) لليهود ان يجلبوا معهم يوميا الى الرصيف الكائن امام الحائط قاعدة تحتوي على قناديل طقسية وان يضعوا على القاعدة صندوقا من الزنك ذا ابواب من زجاج تضاء فيه هذه القناديل . ولهم أن يجلبوا معهم ايضا طست غسيل يمكن نقله ووعاء ماء يوضعان على قاعدة ولا يجوز ان تثبت هذه الادوات الى الحائط او الى اي حائط من ابنية الوقف المجاورة

(ب) يجوز لليهود من غروب الشمس مساء يوم الجمعة الى غروبها مساء يوم السبت ومن غروب الشمس في ليلة اي عيد من الاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة الى غروب الشمس في ذلك اليوم ان يضعوا في الطرف الشمالي من الحائط قاعدة محتوية على كتب الصلاة وفي الطرف الجنوبي من الحائط طـاولة توضع فوقهـا خزانة صغيرة وتـابوت عهد يحتوي على كتب الشريعة وطاولة اخرى توضع عليها هذه الكتب للقراءة . وترفع الطاولات والخزانة او تابوت العهد والقاعدة عند انتهـاء يوم السبت او يوم العيد بحسب الحال .

(ج) يجوز لكل مصل من اليهود أن يجلب معه حصيرا للصلاة في يومي عيد رأس السنة وفي يوم عيد الغفران وان يضعه على الرصيف امام الحائط ولكن بصورة لا تعوق حق المرور على الرصيف

(د) لا تتجاوز كل اداة من الادوات المعينة في هذه التعليمات القياس المذكور في الجدول الملحق بهذه التعليمات

(ه) خلا ما هو مذكور في هذه التعليمات لا يجوز ان تجلب الى الحائـط اية اداة من ادوات العبادة ولا ان توضع اية سجادة او حصير على الرصيف الكائن امام الحائط.

منع جلب المقاعد والحواجز

٣ — لا يجوز ان تجلب اية مقاعد او كراس او اسكلات الى الرصيف الكائن امام الحائط او ان توضع فيه. ولا يجوز ان يوضع اى حاجز او ستار على الحائط او على الرصيف لاجل فصل الرجال عن النساء في اثناء الصلاة او لاية غاية اخري.

البقية على الصفحة الرابعة

الدعوة المضللة في اميركا

امثلة جديدة

نشرنا في العدد الماضي بعض امثلة من البرقيات التي اذاعتها « شركة التلغرافات اليهودية » ونشرتها حتى الصحف العربية التي تصدر في امبركا ، وننشر اليوم بعض ما ارسله الصحفي اليهودي بيرفان باسن وشركة التلغرافات ونشرته لها الصحف الاميركية .

قالت «الهدى» النيويوركية تحت عنوان: مفتي الديار المقدسية يتهم بالاختلاس لكاتب بيرفان باسان مراسل الورلد المسائية ، قال الكاتب بعدوصف سماحة المفتي انه صرح له بحضور السيد جمال الحسيني بما يلي :

« ان ماكدونالد ، وليس اليهود هو عدونا في الحقيقة ،وقد اكتسبت الحكومة البريطانية عداوتنا بتنفيذها لوعد بلفور . لقد عشنا بسلام ومحبة مع اليهود مدى قرون حتى جاءتنا بريطانيافانعش وجودها كبرياء الصيونيين واعلنوا عن مقاصدهم الخفية في انشاء دولة يهودية ، على انه لاشك في ان حكومة الانتداب في فلسطين هي في جانب العرب لانها متحققة ان دعوانا عادلة واننا قد اهنا واغظنا

ولسنا بالتالي نشكو الادارة المحلية ولكننا في الواقع نرغب ان يعود موظفوها الى وطنهم لاجل نيل مانطمح اليه ونحلم بتحقيقه وهو ان ندير شؤون بلادنا كفلسطين العربية الحرة

وقال الكاتب تحت عنوان تبعة المفتي في المذابح ما يلي:

ولما اخبرت للفتي بصورة لطيفة عن رأي العالم بشأنه من انه مسؤول شخصيا وانه شريك في جرم الفظاعة الوحشية في المذابح ,تبسم واشار بيديه النظيفتين اشارة الانكار قائلا:

« ان بدي بريئتان والله على ماقول شهيد ، ثم انه لا صحة للقول بان العالم في جانب اليهود — فالبرقيات تنصب علينا من كل انحاء العالم تعرب عن شعور مرسليها الذين يعرضون مساعدتهم على عرب فلسطين ولدينا برقيات من موسكو ومن فروع عصبة مقاومة الاستعمار في باريس وبرلين فضلا عن اننا واثقون باتفاق كلمة العالم الاسلامي وقد عرض علينا كثيرون نجدات عسكرية من الجنود المسلحة اذا لزم الامر »

وفي هذه البرقية المطولة فوق ذلك كلام كثير نسب الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني وجاء فيه قوله «اننا سنربح بطريق المقاطعة الاقتصادية وهي شديدة في البلاد الاسلامية وستزداد الى ان تنكسر الصناعات اليهودية وتدفع الشفقة اصدقاءهم الانكليز الى نقل البقية الباقية من اليهود على مدرعاتهم»

وانكر المراسل بعد ذلك اعتماد المعامل اليهودية على الاسواق الاسلامية دون غيرها

وفي الصحف الاميركية برقيات كثيرة غير هذه مصدرها تل ابيب ننقل منها ما يلي للدلالة على مابلغت اليه الدعوة اليهودية من التضليل والكذب والوقاحة

البرقية الاولى

تل بيب — ٢٤ ايلول — ابرق ابراهيم كاهان رئيس تحرير جريدة «الى الامام» اليهودية اليومية في نيويورك عن المقاطعة الاقتصادية انه على الرغم من وجود جمعية عربية تدفع اجوراً اقوام لا عمل لهم الا ابعاد الزبائن العرب عن التردد على مخازن اليهود ولاسيما في يافا فالمقاومة يضعف تأثيرها يوما بعد يوم واليهود ان لم يقوموا بمقاطعة رسمية فهم في الواقع يتجنبون معاملة العرب والزعماء واثقون بان المقاطعة بين الفريقين لن يطول امدها وقد اخذ عدد من زعماء القبائل ومن رجال الاعمال من العرب يتقربون من اليهود لفتح مفاوضات السلام ولتأليف جمعية للسلام العام والصداقة بين العنصرين. على ان المقاطعة العربية افادت اليهود فان الفلاحين من هؤلاء اخذوا يعتنون بما لم يكونوا يشتغلون به سابقا من زراعة الخضر كما دخل اليهود ايضا تجارة بيع السمك وقد كانت بايدي العرب — والصلح منتظر ولكن المقاطعة ولو زالت ففروع الاعمال التي دخلها اليهود لن يتركوها

البرقية الثانية

تل ابيب تطلب التأمين

تل ابيب في ٢١ ايلول — العرب تجنبوا ويتجنبون الاعتداء على النزالات الكبيرة القوية المستعدة للمقاومة. اجتمع نحو الفي بدوي صباح اليوم خارج تل ابيب بزعامة الشيخ ابو كشك الذي كان قائد الهجوم سنة ١٩٢١ على بيتا تيكفاه ثم سجن بعد ذلك وغرم. على ان تجمع البدو لم يؤثر على تل ابيب واشغالها وقد عزمت المصارف على أن تواصل اعتماداتها

وابرقت عدة بيوت تجارية للصادرات في المانيا واوستريا الى جمعية تل ابيب الصناعية انهم يؤجلون ديونهم وابى تجار تل ابيب بعد اجتماعهم على الرغم من الخسارة الكبرى أن يقبلوا الموراتوريوم لتعود الثقة والنظام الى الحياة الاقتصادية

وشعور الشكر العميق لامريكا عام في كل انحاء فلسطين فهي في نظرهم بلاد الحرية وفلسطين تعتمد عليها كما اعتمد غاريبالدي و كوسوت ومازاريك وارلندا عليها في تحقيق امانيهم القومية

البرقية الثالثة

العرب يهاجمون

مدينة الاولاد في فلسطين

القدس ٢٤ ايلول — هاجم العرب الساعة الثامنة مساء امس على قرية يهودية مخصصة للاولاد في واد جزرئيل وهي قائمة باحسانات جمعيات خيرية امريكية. وقتل الخفير شالوم ايليشا رميا بالرصاص وقد قطعت خطوط الهاتف ولكن الشرطة الذين ارسلوا من العفولة تمكنوا من تخليص القرية وطرد المهاجين اما الاولاد فكانوا في ذلك الوقت نياما

بريطانيون

يعطفون على اليهود

تحت هذا العنوان نشرت الصحف اليهودية كتابا من رئيس «النادي الانكلو — فلسطيني» في لندن الى المجلس الملي اليهودي في القدس مملوءاً بالعطف على اليهود

وقد رجعنا الى اعضاء هذا النادي « الانكليزي » فاذا بهم اللورد بلفور وجيمس روتشلد والميجور ناثان والكولونيل سولومون ومعهم بعد ذلك السر وندهام ديدس فقط لاغير...

زعيم العمال المستقلين

ومسألة فلسطين

فى تلغراف لمكاتب شركة الصحافة البريطانية المتحدة في برن بسويسره ان المستر مكستن زعيم حزب العمال المستقلين في بريطانيا العظمى خطب في اجتماع عقده الاشتراكيون السويسريون فقال ان فلسطين لا تصلح لان تكون وطنا قوميا لليهود وان الواجب يقضي بان يتولى العرب حكم فلسطين

المندوب السامي

واللجنة التنفيذية

طلب فخامة المندوب السامي مقابلة مكتب ديوان رئاسة اللجنة التنفيذية نهار الاثنين وبحث معه في الامور الحاضرة ثم طلب مقابلته مرة اخرى نهار الخميس

تحريض

على جريدة فلسطين

قامت «البالستين بوليتن» في عددها الاخير فحرضت الحكومة على جريدة فلسطين بقولها عنها انها نشرت اخبارا اخرى مزيفة ، ثم روت خبر الانذار الذي اعطي لجريدة هاآرتز على كذبها واختلاقها تحت عنوان (انذار لهاآرتز المعتدلة)..!

ملابس للضحايا

تعفى من الرسوم الجركية

ذهب وفد يمثل جمعية النسوة اليهوديات فوزع على منكوبي صفد ملبوسات جاءت من الخارج واعفيت من الرسوم الجركية بامر فخامة السر تشانسلور

مقررات اللجنة التنفيذية

في اجتماعها المنعقد فى ١٢ و ١٣ الجاري

١) الموافقة على استدعاء محام انكليزي من لندن للدفاع عن القضية العربية امام لجنة التحقيق.

٢) الاضراب العام نهار الاربعاء المصادف لتاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٢٩ احتجاجا على التعليمات الجديدة المعطاة بشأن البراق ونقضها بصراحة الكتاب الابيض واجحافها بحقوق المسلمين ، وعلى استمرار الحكومة والنيابة العامة في تحيزها والبوليس فى عدوانه واستمرار المستر بنتويش في عمله وعلى تشميل قانون العقوبات المشتركة للحوادث التى قبله ولتأييد شكاوى المحامين. وان تبرق اللجنة التنفيذية الاحتجاجات بذلك في يوم الاضراب لوزارة المستعمرات وجمعية الامم وان تبرق المدن الى فخامة المندوب السامى في هذا الموضوع.

٣) ان تبرق اللجنة التنفيذية احتجاجات على التعليمات المنافية لحقوق المسلمين الى فخامة المندوب السامي والى وزارة المستعمرات وان تستنجد ملوك المسلمين وامرائهم للمحافظة على البراق الشريف.

٤) احالة اقتراح اغلاق المعابد— المساجد والكنائس— احتجاجا على هذه التعليمات الى مكتب اللجنة التنفيذية لتقريره وتنفيذه والتصرف به بعد المفاوضة مع ارباب الشأن.

٥) شكر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى على ما قام به من الواجبات والموقف المشرف في قضية البراق.

٦) عقد اجتماع عام يوم الاحد الواقع في ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٩ للنظر في الحالات الخطيرة التى تواجهها البلاد وان يعهد الى مكتب اللجنة بالقيام بتأمين هذا الاجتماع.

٧) الشكوى على تصرفات فخامة المندوب السامي الى وزارة المستعمرات والى رئاسة الوزارة البريطانية.

٨) تأليف وفد من الهيئة الحاضرة لزيارة البراق الشريف بعد انفضاض اجتماع اللجنة ليقطع عهدا بالنيابة عنها بالمحافظة على هذا المقام المقدس

لا حياة لمن تنادي

ارسلت اللجنة التنفيذية العربية لوزارة المستعمرات البرقية التالية :

المندوب السامي نفذ في البراق تعليمات فيها عدوان صريح على حقوق المسلمين ونقض فظيع لوعد الحكومة البريطانية باحترامها الحالة الراهنة تحقيقا لمطامع اليهود وتأثرا بدعايتهم،واستمراراً في سياسة التحيز لهم. فاللجنة التنفيذية العربية تستنكر هذا العدوان وتعده باطلا وتعلن انها لن ترضى به وتحمل السلطات الحكومية تبعة ما يقع من الحوادث بسبب استياء العرب الشديد ويأسهم من العدل.

الاضراب العام فى فلسطين

قال مكاتب الديلي ميل في بيت المقدس ان فلسطين ستشهد يوم الاربعاء اضرابا عاما يشمل جميع انحائها احتجاجا على النظام الجديد الذي وضع لاقامة الشعائر الدينية اليهودية عند حائط المبكى (البراق) والعرب يقولون ان الغرض من هذا النظام هو تحويل الارض المقدسة التى يشغلها البراق الشريف الى كنيس يهودي في العراء.

تلغراف مفتي القدس لملك الانكليز

ارسل السيد امين الحسيني مفتي القدس والزعيم الديني والسياسي الاكبر لعرب فلسطين تلغرافا الى الملك جورج ذكره فيه بالحادث التاريخي الذي جرى من ١٣ قرناً لما صان الخليفة عمر بن الخطاب جميع المعاهد المسيحية المقدسة من العبث

احتجاج اللجنة التنفيذية الفلسطينية

قررت اللجنة التنفيذية الفلسطينية ان تصدر احتجاجا شديداً على فرض العقوبات والغرامات على القرى العربية بالاشتراك فاذا لم ينجح هذا الاحتجاج في عدم تنفيذ هذه الضرائب من العقاب نصحت اللجنة لجميع ممولي العرب بان يمتنعوا عن دفع العوائد والرسوم

الاحتجاج على شخص المندوب السامي

واغرب من هذا ان اللجنة قررت ان تبلغ رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات اعتراضها على وجود السر جون تشانسلر في منصب مندوب سام لان سياسته يحتمل ان تضر بالصداقة بين انكلترا والعرب

معنى هذه القرارات

وهذه القرارات تدل على اشتداد الشعور اشتداداً قد يحول الاقوال الى اعمال بين شعب شديد الغيرة على دينه ومعتقداته (تلغرافات المقطم)

مشاهد ..

الشيء المعقول !

قدم البوليس «جوزيف كاتز» الى المحاكمة بتهمة اطلاق الرصاص من مسدسه على عربي في مظاهرة قامت في حيفا وكان المتظاهرون فيها ـ كالعادة ـ مسلحين بالعصي والحجارة

وتقدم المعتدى عليه — وكان قد شفي من جراحه ـ فتعرف على الضارب، وشهد البوليس ايضا. ولكن الشهود اختلفوا في ان يعينوا «بالضبط» الامكنة التي وقع فيها اطلاق الرصاص ، والتي وقعت فيها المظاهرة ، والتي القي فيها القبض على المجرم

لذلك رأى القاضي «ليت» ان المتهم بريء من تهمة اطلاق النار، سيما وقد كان يمسك في يده عمودا حديديا، ولم يكن في استطاعته ان يمسك مسدسا ايضا.

وجاءت بعد ذلك تهمة العمود الحديدي، وهو الذي ينص القسم ٣٢ من قانون البوليس على أنه سلاح، وهنا قال القاضي انه لا يستطيع ان يفهم كيف تعد المحاكم الفلسطينية من يتسلحون للدفاع عن انفسهم «مجرمين»..، وبرأ المتهم من تهمة حمل السلاح ايضا..! ولكن بعد ان اوصى جميع المحاكم ان تقتفى خطواته فتعد قتلة اليهود ابرياء مدافعين ، وقتلة العرب مجرمين مهاجمين !

وليس لنا طبعا ان نتدخل فى هذا التشريع الجديد، ولا في رغبة المستر «ليت» في ان يكون جميع القضاة على شاكلته ، ولا نحب ان ننتهك حرمة المحاكم كلها ، حتى ولا محكمة القاضي «ليت» نفسه ، وانما نحن نسلم بان «جوزيف كاتز» بريء تمام البراءة ، ونلتفت فقط الى البوليس فننهال عليه بالضرب واللطم ـ وهذا من حقنا ـ ثم نشير عليه — وقد عجز عن ايجاد مجرم بجريمة وقعت — ان يغير افادته الاولى وان يقول الشيء المعقول جداً ، وهو ان المجني عليه ضرب نفسه بالرصاص جهراً... وضربها — كما ثبت — عن بعد ٢٥ متراً...

بيير فان باسن

اهتمت الصحف اليهودية على اختلاف الوانها بحضرة (الصحفي فان باسن) ، وتهددت مثله باتخاذ (اشد التدابير) ضد الذين وضعوا (التكذيب الرسمي) ، وضد الذين نشروه ايضا !

اما « دافار » فقالت ان هذا التكذيب مجرد انكار ، وكان الواجب على المستر لوك ان يفصل حقيقة ما حدث .. ، وان يترك اعماله الرسمية ـ موقتاً ـ لينزل مع الصحفي في معركة «حاسمة» يتبين بعدها من الصادق ومن الكذاب !

واما (البالستين ويكلي) فقد تناولت الموضوع من وجهة اخرى ، وقالت ان « التكذيب الرسمي » يدل ـ ولله الحمد ـ على ان الحكومة لا توافق على آراء المستر لوك !، اي ان الحكومة لا توافق على اراء الحكومة ، وان المستر لوك مختلف جد الاختلاف مع .. ، مع المستر لوك نفسه!!!

واما «البالستين بوليتن» فقد اكتفت بنشر تكذيب الصحفي للبلاغ الرسمي ، وقالت عنه انه صحفي اجنبي يتمتع بشهرة عظيمة، وان الشعب الاميركي كله (مبسوط) منه !

وبما ان الصحف كلها قد اجمعت على لوم المستر لوك فاني الومه ايضا لوماً شديداً! واعنفه تعنيفا قاسيا ! ، فقد كان الواجب عليه عندما اراد ان يقوم بواجب (الذوق) والمجاملة مع مكاتب الصحف الاجنبية ان (يميز) بين ان يكون المكاتب صحفياً اجنبيا شريفاً ، او صحفيا اجنبيا (ادوناً) ...

فيلسوف !

« اليس من المدهش ان تقوم بعض الصحف البريطانية فتستمر الهمجية والفظاعة اللتين وقعتا على شعب مسالم ، وتتخذ منهما حملة تحملها، لا على المحرضين المجرمين ، ولكن على الضحايا؟!»

بهذه الجملة استهل الدكتور اينشتاين العالم المشهور دفاعه في «المانشستر جارديان» عن «شعب الله المختار» الذي ينتمي اليه

ونسي الدكتور «البيرة» الالمانية، والقومية الالمانية، ونسي انه فيلسوف، وانه عالم ، وان فلسفته وعلومه تجعله ملكا للبشرية كلها ..، وتذكر فقط ديانته الاسرائيلية الظاهرة، وجنسيته الاسرائيلية «المستترة وجوبا» ـ خوفا من الفضيحة! ـ ونسي كل شيء آخر الا انه اسرائيلي دما ولحما ، وعظما وشحما، وقلبا ولسانا، و«مخا» وجنانا...، لذلك قام فادى نصيبه من الواجب لاسرائيل ، وحمل في مقاله على «المفتي» حملة فلسفية «هستيرية»، وحرض عليه بريطانيا وقواتها البرية والبحرية والهوائية ، ثم رمى الشعب العربي كله (بالتعصب الديني الاعمى) !، ثم قال ان اليهود رقوا التعليم والزراعة والصناعة في فلسطين ، وانهم يحبون من صميم افئدتهم ان تكون علاقاتهم مع العرب حبية! .

و«اينشتاين» العالم لا يجهل طبعا ان الصهيونية جعلت التعليم قاصراً على العبرانيين ، ورقت الزراعة بان «نهبت» لها الارض اللازمة من العرب فجعلتها وقفا على اليهود لا تباع ولا تشرى ولا تمسها يد عربي !، ورقت الصناعة ايضا بان انشأت المصانع لا يدخلها عربي ، وتباع منتوجاتها للعربي !

و«العلاقة الحبية» التى يتحدث عنها الفيلسوف ستكون هي بذاتها العلاقة الحبية — جداً للغاية — بين القاتل والقتيل ..، و«ياما في الدنيا» من فلاسفة في «التدجيل» و «دكاترة» في «التغفيل» ..، وحسبنا الله ونعم الوكيل... « مشاهد »

اخبار غزة (لمراسلنا)

مندوب لجنتنا التنفيذية

وصل غزة الاستاذ وديع افندي البستاني نهار السبت موفداً من قبل اللجنة التنفيذية العربية لجمع المعلومات اللازمة استعداداً لتقديمها للجنة التحقيق فاجتمع في دار البلدية بكثيرين من المطلعين وذوي المكانة وتباحث معهم في شئون مهمته ثم غادرنا الى بئر السبع والخليل

القوات العسكرية

علمنا ان الحكومة المحلية تسعى لاستئجار مكان فى المدينة يقيم فيه الجنود البريطانيون بدلا من اقامتهم في مخيم الطيران خارج البلدة وهؤلاء الجنود من بقايا القوات العسكرية التى كانت ترابط هنا في بدء الاضطرابات

بعد رحيل اليهود

بعد ان قرر اليهود الرحيل عن هذه المدينة اشتدت الحاجة الى طبيب اسنان وقد اعلنا عن ذلك في «فلسطين» فجاء طبيب اسنان عربي وافتتح عيادة له ، كما افتتح فريق من الوطنيين الصيدلية التى كان يديرها في السابق يهودي. وكذلك افتتح وطني آخر (فندق الفرح) الذي كان ليهودي.

الى اللورد روذرمير

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر الى جناب اللورد روذرمير البرقية التالية :

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا تقدر باكبار الروح الشريفة المتجلية ببرقيتكم لسماحة رئيس المجلس الاسلامي . ولها ملء الثقة بأن مواصلة جهودكم العالية في قضية فلسطين العربية سوف تنتهي بالنصر وتكلل بالظفر

الجمعية الاسلامية المسيحية

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

جاءنا من السيد محمد علي الغصين عن اهالي الرملة كتاب مفتوح الى فخامة المندوب السامي يلفت فيه نظر فخامته الى اهمال الحكومة الفلسطينية احتجاجات العرب والمسلمين على تغيير الحالة الراهنة في البراق وخضوع هذه الحكومة الى نفوذ الصهيونيين مما يثير حفائظ العرب والمسلمين عامة.

ثم يطلب تنفيذ الكتاب الابيض بنصه وعدم الاستهانة بالعرب والمسلمين الذين اتخذوا الطرق السلمية في اقناع فخامته والدولة البريطانية باحقية مطالبهم

بسبب الاضراب

لا يصدر عدد نهار الخميس من جريدة فلسطين بسبب الاضراب العام

***

لجنة التحقيق

سافرت لجنة التحقيق من لندن على الباخرة «اورونساي» قاصدة فلسطين، وقد سبقها السر هنري باترتون العضو المحافظ فسافر بالبر الى مرسيليا

وودع اللجنة حال سفرها الكولونيل دي سيتاج بالنيابة عن وزير المستعمرات

محامي العرب

السر وليم ستوكر

جاء للبالستين بوليتن ان السر وليم هنرى ستوكر الذي اختارته لجنتنا التنفيذية للدفاع عن العرب امام لجنة التحقيق ، كان محاميا ومحكما عن وزارة العمل في جميع المشاكل الصناعية ، وكان قاضيا فى نيجيريا الجنوبية من سنة ١٩٠٧ الى ابتداء الحرب ، وانتدبته بعد ذلك وزارة الخارجية فى مهمات اخرى، وهو احد الذين اشتركوا في وضع قانون المحاكمات الصناعية

اعانة من مصر

ارسلت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بواسطة بنك مصر تحويلا بمبلغ مائتي جنيه مصري الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني باسم منكوبي العرب في فلسطين وهذه هي الدفعة الثانية من هذه الجمعية

عيد الغفران

قالت الصحف اليهودية عن عيد الغفران انه ليس احدث عيد لدى اليهود ولكنه اقدس الاعياد كلها وان على كل يهودي ان يذهب قبل هذا العيد بيوم الى كل من اساء اليه فيطلب منه الصفح. فهل في فلسطين عربي واحد طلب منه يهودي واحد مثل هذا الطلب ؟!

وليمة غداء

اقام حضرة التاجر المعروف السيد احمد محمود الشريف وليمة غداء فاخرة في بيته ظهر نهار الاثنين من هذا الاسبوع دعا اليها نخبة من ادباء الثغر احتفاء بالافراج عن المعتقلين

شكر واجب

اشكر من صميم القلب اطباء وممرضات المستشفى الانكليزي (C. M. S.) على حسن اعتنائهم بالمرضى واخص بالذكر منهم الدكتور جورج ريدنكو صاحب المقدرة الفائقة في تشخيص ومعالجة الامراض الداخلية . ولا اكون مغاليا اذا قلت بأن العناية التى يلاقيها المرضى في ذلك المستشفى هي احسن ما يمكن ان يلاقيه مريض من اقرب اقربائه واخص اصدقائه .

جزاهم الله خيراً وسدد خطاهم لخدمة الانسانية

سابا فرح

سيل المهاجرة

والاضراب

رست في مياه الثغر صباح الثلاثا (اليوم) الباخرة «البزيا» من شركة الفابر لاين وعليها ٥٠٠ مهاجر يهودي و٢٠ مهاجراً عربياً تقريبا وقد كان البحر هائجا وامتنع البحارة عن العمل فلم يتمكن احد من النزول الى البر فسافرت الباخرة الى حيفا

وتصل اليوم الاربعاء الباخرة «ادريا» من شركة للويد تريستينو وعليها ٤٠٠ مهاجر يهودي ايضا وينتظر ان تسافر بهم الى حيفا او ان تبقى في الثغر الى نهار الخميس لانزال ركابها الذين لم يتمكنوا من النزول حال وصول الباخرة بسبب الاضراب العام.

اما الباخرة « انكور » التابعة لشركة المساجري ماريتيم التى تصل اليوم فستسافر رأسا الى بيروت بسبب الاضراب ويحتمل ان يصل ركاب فلسطين مع الباخرة تيوفيل غوتيه التى تصل من صباح غد الخميس

دفع تهمة

اشاع بعض ذوى الاغراض ان المحل الوطني المعروف باسم الشركة الوطنية لاصحابها عيسي فريج واولاده بالقدس يشتري بضائعه من اليهود . والحقيقة التى لاتنكر ان تجار اليهود هم الذين يشترون قسما عظيما من بضائعهم من هذا المحل لانه منذ تأسيسه حتى الان وهو يجلب بضائعه رأسا من محلاتها الاصلية . كما انه اول محل وطني اخرج عماله اليهود. لذلك طلب الينا ان ننفي تلك الاشاعة نفيا باتا

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نشكر ذلك المحل الوطني على الهمة التى ابداها في سد الحاجات الكثيرة التى نقصت مؤخراً .

في رام الله

رواية في سبيل التاج

تأخر تمثيل هذه الرواية في القدس لان الحكومة لم تمدد السهر كما كان منتظراً وستقوم فرقة جمعية الفنون والتمثيل المقدسية بتمثيل هذه الرواية في رام الله يوم السبت في ١٩ الجاري وسيخصص ريعها لمشروع خيري . فنرجو ان لا يتخلف احد عن اداء واجبه في تشجيع هذه الفرقة على عملها الجليل .

زفاف

احتفل في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد الماضى في كنيسة مار الياس قرب بيت لحم بزفاف الاديب الفاضل السيد نعيم نقولا حلبي على الانسة المهذبة نديمة حلبي باحتفال كبير وقد سافر العروسان صباح الاثنين الى مصر لقضاء شهر العسل فنهنئهما ونتمنى لهما تمام السعادة

مخائيل اسكندر كزما وليزا شكري طنوس

يعلنان خطبتهما

يافا في ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٩

حول البراق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

منع سوق الحيوانات على الرصيف في ساعات معينة

٤ — لا يجوز ان يساق اي حيوان على الرصيف الكائن امام الحائط بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة بعد الظهر من ايام السبت والاعياد الرسمية المعتبرة لدى الحكومة وبين الساعة الخامسة والثامنة من مساء ليلة السبت والاعياد ووقفية يوم عيد الغفران ويستثنى من ذلك ما بين الفجر والساعة السابعة صباحا.

ابقاء الباب عند الطرف الجنوبي من الحائط مقفلا في ساعات معينة

٥ — يبقى الباب الخشبي المؤدي من الرصيف الى الزاوية الكائنة في الطرف الجنوبي من الحائط مقفلا ليلة السبت وايام الاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة اعتبارا من الساعة الخامسة مساء وطيلة هذه الايام حتى بعد غروب الشمس.

الجدول

قياس الادوات بالسنتمتر

القاعدة التى توضع عليها القناديل الطقسية العلو ٨٣ الطول ١٢٠ العرض ٧٠

صندوق الزلك للقناديل ـ مدخنتين بعلو ١٢ سنتمتراً العلو ٥٣ الطول ٩٨ العرض ٣٢

مغسل يمكن نقله العلو ٨٦ الطول ٤٠ العرض ٣٣

وعاء ماء على شكل نصف دائرة (١) العلو ٢٩ الطول ٣٠ (٢) العرض ٢٠

قاعدة تحتوي على كتب العلو ٨٦ الطول ٥٠ العرض ٢٦

طاولة لتابوت العهد العلو ٨٢ الطول ٥٣ العرض ٤٥

تابوت العهد العلو ١٠٢ الطول ٥٠ العرض ٣٠

طاولة لكتب الشريعة العلو ٩٤ الطول ٩٧ العرض ٧٤

حصير الصلاة طوله ١٢٥ سنتمتراً وعرضة ٥٠ سنتمتراً

---

١) من جهة الظهر

٢) مجموع علو القاعدة والوعاء معا لايتجاوز ١٥٠ سنتمتراً

من الرئيس للمندوب

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي الافخم.

دوائر الحكومة — القدس

جواب كتاب سعادة السكرتير العام المؤرخ في ١ تشرين الاول ١٩٢٩ (العدد ٨٤٠ـ٢٩) المتبع بنسخة من التعليمات التي صدرت الى قومندان البوليس وحاكم مقاطعة القدس فيما يتعلق بحائط المسجد الاقصى الغربي (البراق الشريف).

٢) ان المسلمين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ الكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة المستعمرات فى ١٩ نوفمبر ٩٢٩، اي منذ احد عشر شهرا، وفقا لوعود الحكومة المتكررة ولما جاء في منشوركم المؤرخ في ١ سبتمبر ٩٢٩ الذي قلتم فيه (اعلن لعموم الاهالى بانني عازم وحكومة جلالته موافقة على تطبيق المبادئ التي ينطوي عليها الكتاب الابيض)

٣) ان ما جاء في كتاب الحكومة المؤرخ في ١ تشرين الاول ٩٢٩ وما حواه من التعليمات بمجملها وتفصيلها، هو مجحف كل الاجحاف بحقوق المسلمين في ذلك المكان الاسلامي المقدس، ومخالف كل المخالفة للحالة الراهنة ولمبادىء الكتاب الابيض المذكور

٤) اننا نعتقد ان هذه التعليمات التي فوجئنا بها من غير استشارة المسلمين ليس من شأنها ان تساعد على حفظ النظام العام كما جاء في كتاب الحكومة المذكور بل انها تكون سببا لاقلاق الرأي العام الاسلامي لمخالفتها للعدل ولحقوق المسلمين الصريحة

٥) ان المسلمين يحتجون اشد الاحتجاج على هذا الاعتداء والاستخفاف بعواطفهم ومقدساتهم، ولا يستطيعون قبوله بوجه من الوجوه

٦) واننا ازاء اصرار الحكومة على تنفيذ هذه التعليمات بالرغم من المسلمين فان المجلس الاسلامي الاعلى لايستطيع ان يتحمل اية مسئولية ازاء المسلمين الذين لايمكنهم ان يقروا هذا الاعتداء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

التوقيع

(يتبع)

انذار هاآرتس

انذرت الحكومة جريدة (هاآرتس) العبرية التى تصدر فى تل ابيب لنشرها وصفا غير صحيح لاجتماع العرب حول سراي حاكم اللواء الجنوبي

* * *

حادث تاريخي هام

احتفلت شركة الضمان على الحريق الافرنسية (انيون) منذ سنة بمرور مئة عام على تأسيسها، واحتفلت شقيقتها شركة الضمان على الحريق (انيون في) منذ ايام الاحتفال نفسه.

ان اهمية وشهرة هذه الشركة العالمية التي لها عدد وافر من المضمونين في بلادنا تجعلنا ان لا نمر على هذا الحادث صامتين لان الاحتفال بمرور مئة عام على شركة انيون في الذي جرى في باريس في يومي ٦ و ٧ أيار كان سبباً في مئات الاجتماعات حول مكتب المديرين والادارة اشترك فيها عدد وافر من موظفي الشركة في فرنسا وخارجها.

اسس هذه الشركة مسيو مرتيل مآس وفيها الان من المديرين خبيرون مشهورون بخبرتهم في شؤون فرنسا المالية مثل ادمون مآس نجل مؤسسها، وشارل روبير، والبير فور، والماركيز دي مونتفران والمسيو جوزف بواساري. والمديريون الحاليون هم:

مسيو سيلفار ديرفين الذي كان رئيساً لشركة سكة الحديد باريس — ليون — البحر المتوسط ونائب رئيس شركة قناة السويس العالمية، والمسيو البير ميرابو وفيلكس فيرن صاحب المقام الممتاز في عالم المشروعات المالية الكبيرة الافرنسية

فوجود رجال كهؤلاء على رأس شركة انيون في يجعلنا نفكر بالنجاح الباهر الذي احرزته في ايامنا هذه وبالاخص في الخمس وعشرين سنة الاخيرة وليعلم القراء مبلغ نجاحها نقول ان مدخلها السنوي الذي كان لا يزيد في الزمن الماضي على مليون فرنك اصبح الان اكثر من ٥٠ مليوناً من الفرنكات، وليس في فرنسا شركة الان بلغ مدخولها هذا المقدار

وسوف لا يستغرب احد اذا علم ان شركة انيون في قد تفوقت الان على جميع الشركات الافرنسية ففي ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ وصل هذا التفوق الى ١٧٣،٠٠٠ اتفاقية بمبلغ ٢٠،٧٣٥،٠٠٠،٠٠٠ كرأس مال مضمون. ومنذ سنوات مضت تقدمت شركة (نيويورك) الى شركة انيون وكلفتها ان تباشر اعمالها في تركيا ومصر وفي فرنسا نفسها لان شركة نيويورك حصرت اعمالها في بلادها، وهذا التكليف جعل شركة انيون في تضيف ٢٥٠ مليون فرنك الى رأس مالها كما ان انتقاء شركة نيويورك لشركة انيون وطد الثقة بها.

وستزداد الثقة عندما يعلم ان الارقام الحسابية للشركة قد ارتفعت في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ الى ٢٦٩، ٩٧٦، ٥٢٢ فرنكا ويضاف الى هذا الرقم ٨٧١، ٢٨،٢٦٥ فرنكا راس مال احتياطي

ويضاف الى هذه الضمانات المالية ضمانات اخرى ادبية ليست اقل قيمة من الاولى، فان من المؤكد ان في مدة جيل كامل لم يخل من صعوبات وازمات حربية كان اصحاب هذه الشركة ومساهموها دائما في مأمن من اي خطر، وليس من الممكن ايجاد شركة كالانيون في شروطها ومعاملتها في كل مكان وفى كل وقت

وهي فى بلادنا احدى شركات الشبان الذين بجدهم ونشاطهم قد وسعوا هذا المشروع العظيم وقد ظهرت فوائدها جليا بعد الحرب العظمى فان شركة انيون قد امتازت بسهولة وسرعة دفعها ما عليها لزبائنها الامر الذي ساعدها على تبوئها مركزها الحالي.

ولنذكر ايضاً ان وكالتها العالمية التي مركزها الرئيسي يافا يوجد على رأسها الخواجا روفائيل ليبان مع وكالات محلية في جميع انحاء البلاد.

مطبعة جريدة فلسطين